ولايتي: إيران ستنتقم إزاء جريمة الاغتيال الغادرة للشهيدين سليماني والمهندس

صرح مستشار قائد الثورة الإسلامية للشؤون الدولية علي اكبر ولايتي أن عملية الاغتيال الغادرة للشهيدين سليماني وابومهدي المهندس اكبر جريمة للأميركيين ضد إيران بعد انتصار الثورة الإسلامية، وقال، إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية ستنتقم إزاء هذه الجريمة.

وفي حوار أجراه معه الموقع الاعلامي لمكتب قائد الثورة الاسلامية، أشار ولايتي إلى أن استقبال قائد الثورة الإسلامية لرئيس الوزراء العراقي كان أول لقاء يجريه سماحته حضوريا مع شخصية أجنبية بعد تفشي فيروس كورونا، بما يدلل على الأهمية الفائقة التي يوليها سماحته للعلاقات مع العراق والمكانة المهمة والخاصة التي تحظى بها هذه العلاقات.

*اغتيال الشهيدين سليماني وأبو مهدي المهندس

ولفت ولايتي إلى تصريحات قائد الثورة خلال استقباله الكاظمي ومنها الموقف من أميركا وأنها تشكل العدو الأكبر لإيران ودول المنطقة.

وأشار ولايتي إلى عملية الاغتيال الغادرة للشهيدين سليماني وابومهدي المهندس، واعتبر عملية الاغتيال هذه اكبر جريمة للأميركيين ضد إيران بعد انتصار الثورة الإسلامية، وقال، إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية ستنتقم إزاء هذه الجريمة.

واعتبر موقف البرلمان العراقي في قراره بشان طرد الأميركيين بأنه جدير بالكثير من التقدير وقال، إن هذا الأمر لا يعني تدخل الجمهورية الإسلامية الإيرانية في شؤون العراق الداخلية، إذ أن إيران لا تتدخل في شؤون الدول الأخرى ومنها العراق، بل هذا هو قرار الشعب العراقي نفسه الذي تبلور بغالبية ملحوظة في برلمانه.

وأضاف، إننا بطبيعة الحال نتوقع من العراق والشعب العراقي الصديق والشقيق أن يردوا على عملية الأميركيين في قتلهم الضيف والمضيف، إذ اغتالوا المضيف الذي هو القائد المهم جدا للحشد الشعبي أبو مهدي المهندس وكذلك الضيف وهو الحاج قاسم سليماني الشخصية القيمة والكبيرة في التاريخ المعاصر لإيران ونضالاتها ولا شك أن الشعب الإيراني سوف لن يتخلى عن الثار لدم الشهيد سليماني.

*الحرب ضد داعش

وأوضح بان إيران وبدعوة من الحكومة والشعب العراقي أرسلت شبابها ليقاتلوا إلى جانب الشباب العراقي حيث امتزجت دماؤهم في الحرب ضد تنظيم داعش التكفيري الإرهابي المدعوم من قبل أميركا وبعض دول المنطقة ومنها السعودية.

واكد ولايتي بان ايران والعراق وسوريا ولبنان وفلسطين وتيار المقاومة هي التي ستحدد مستقبل ومصير المنطقة من دون تواجد الاميركيين الذين سينالون العقاب على جرائمهم.

*وجود آية ا العظمى السيستاني نعمة كبرى

كما لفت ولايتي الى تصريحات سماحة القائد الذي اعتبر وجود المرجع آية ا العظمى السيستاني في العراق نعمة كبرى ودوره الكبير في بقاء الشعب العراقي موحدا ومنسجما وشامخا ومتخذ الخطى يوما بعد يوم في مسار التقدم.

*الحشد الشعبي

ونوه الى تصريحات قائد الثورة حول مكانة الحشد الشعبي وانه يعد ايضا نعمة كبرى للعراق وقال، ان الحشد الشعبي بشبابه المتدينين والثوريين والمحبين للوطن يعد في الحقيقة نعمة للعراق ببذلهم الدماء في الدفاع عن بلدهم وعزته ووحدته وتضامنه.

واضاف، ان هذا هو حصيلة فكر العراقيين ومؤشر الى ان العراق هو ذات العراق الذي لعب على الدوام دورا مهما في تاريخ الاسلام ويمتلك كل مقومات الشعب القوي والمقتدر والعريق ويعد شعبا منقطع النظير من حيث القيم المعنوية والثقافية والمواهب والطاقات./